

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة رئيس المؤتمر العام.

السيدة رئيس المجلس التنفيذي.

السيدة المدير العام لمنظمة اليونسكو.

أصحاب السعادة رؤساء الوفود.

أيتها السيدات ... أيها السادة.

اسمحو لي في البداية أن استمطر شآبيب الرحمة على أرواح شهداء ثورة السابع عشر من فبراير، الذين نقشوا في سجل الخلود ملحمة أسطورية في النضال ضد أعتى وأشرس ديكتاتوريات العصر، هذه الثورة التي سيظل وهجها نبراساً تستنير به الشعوب وتتوارثه الأجيال عبر التاريخ.

أيتها السيدات ... أيها السادة.

إنه لمن دواعي سروري أن أقف أمام حضراتكم لأمثل بلدي الحبيب ليبيا في هذا المنتدى العالمي بعد أن تم تحريرها من براثن الظلم والطغيان، وكلي فخر واعتزاز بما حققه أبناء شعبي البطل من أمجاد

كما يسرني باسم المجلس الوطني الانتقالي والمكتب التنفيذي، وباسمي وأعضاء الوفد المرافق، أن أتوجه بالتحية والتهنئة إلى السيدة كاتلين بوغوي Katalin Bogyay على انتخابها رئيساً للمؤتمر العام، وأتوجه أيضاً بالتحية للسيدة اليانورا ميترافونزفا Eleonora Mitrafanova رئيس المجلس التنفيذي وأهنئها على نجاحها في إدارة المجلس خلال الفترة الماضية، وأثمن عالياً من خلالها جهود المجلس خاصة التوصية التي تدعو إلى قبول فلسطين عضواً بهذه المنظمة والقرارات المتعلقة بالمحافظة على التراث الفلسطيني الإنساني وحمانيته، كما أتقدم بالتحية والتقدير بشكل خاص إلى السيدة إيرينا بوكوفا Irina Bokova المدير العام وذلك لما قدمته من دعم مثل الإعلان عن إيقاف جميع أشكال التعاون مع النظام السابق، وما قامت به من مساندة للشعب الليبي .

أيتها السيدات ... أيها السادة.

إن هبوب رياح التغيير التي أدت إلى بزوغ فجر الربيع العربي، لهو دلالة واضحة على رغبة الشعوب في التخلص من قيود الظلم والاستبداد، والسير قدما نحو مستقبل أفضل يحدوه الأمن والاستقرار وانتشار المعرفة وتسخير العلم لخدمة الإنسانية وهذا ما ينسجم مع الأهداف السامية لمنظمتنا لاسيما نشر ثقافة السلام والعدل والمساواة بين كافة البشر دونما تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين .

السيدات والسادة رؤساء الوفود المجتمعين، السادة الحضور الكرام.

من أهم الأهداف التي قامت من أجلها ثورة السابع عشر من فبراير إلى جانب حرية الرأي وحماية حقوق الإنسان وصون كرامته وإقامة دولة القانون والمؤسسات، هو إتاحة الفرصة لجميع أبناء شعبنا في الحصول على تعليم أفضل بدون إقصاء أو تهميش لأي فئة أو أقلية، وهذا ما يسعى إليه المجلس الوطني الانتقالي المؤقت، حيث حرص على إعادة فتح أبواب المدارس وبدء العملية التعليمية بالرغم من الصعوبات الجمة التي كانت تواجهها بلادنا، وذلك يقيناً منا بأن السير في العملية التعليمية من شأنه أن يدعم الشعور بالأمان ويساهم في زرع الاستقرار وعودة الحياة إلى مسارها الطبيعي، وهذا ما نعتبره نقطة الانطلاق الحقيقية نحو إعادة بناء المجتمع الليبي الجديد.

أيتها السيدات ... أيها السادة.

لقد دأبت منظمة اليونسكو - منذ استقلال ليبيا في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي على مساعدتنا في مجال التعليم ونشر المعرفة، واليوم ونحن نتطلع إلى مستقبل مشرق، نأمل توطيد وزيادة التعاون مع اليونسكو، وسنعمل على تفعيل كافة الاتفاقيات العلمية والتربوية والثقافية مع هذه المنظمة، باعتبارها بيتاً للخبرة والعلم.

ونحترم ونقدر أهمية دورها الفاعل في تحقيق واستتباب الأمن والسلام العالميين، وترسيخ ثقافة السلام ونبذ العنف، وقد اتخذت المنظمة في ذلك سبلاً وذلك منذ إنشائها وما ورد في ميثاق المنظمة " لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر ، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام" إن هذا الالتزام الأخلاقي يجب أن نسعى جميعاً إلى تحقيقه وهذا لا يتأتى إلا بترسيخ الديمقراطية والإصغاء إلى صوت

الشعوب واحترام إرادتها لتتطلق نحو الإبداع والابتكار، واحترام حقوق الإنسان في كافة المجالات، وخاصة في مجالات التعليم وتعليم المرأة على وجه الخصوص.

وباسم وفد بلادي أتوجه بالشكر إلى أسرة المنظمة بقطاعاتها المختلفة على جهودهم في الإعداد لمشروع البرنامج والميزانية للعامين القادمين، والذي جاء نتيجة لاجتماعات تشاورية مكثفة وندعمه ونوافق عليه.

أيها الحضور الكريم.

إن المجلس الوطني الانتقالي المؤقت والمكتب التنفيذي ليعبران للمجتمع الدولي وللمنظمات الإقليمية والدولية وعلى رأسها مجلس التعاون لدول الخليج العربي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والإتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو عن بالغ شكرهما وتقديرهما العميقين لوقوفهم إلى جانب الشعب الليبي.

وفي الختام أدعو الله أن يمتعنا بالأمن والسلام والعدل, وأن يوفقنا في العمل معاً - دولاً وشعباً ومنظمات - على تحقيق تطلعات شعوبنا في كافة المجالات.

عاشت ليبيا حرة مستقلة
والسلام عليكم